

مناهج المحدثين في مصنفاتهم منهج الإمام مالك في الموطأ

المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وحبيبنا وأمامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله عليه الشرك. عليه وعلى الله وصحبه الصلاة واتم التسليم اما بعد حياكم الله وبياكم ايها الاخوة المستمعون في هذا الدرس الرابع والعشرين من سلسلة مناهج ائمة الحديث في - 00:00:00

نفاتهم وهي السلسلة التي يتحدث فيها فضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد حفظه الله تعالى عن ائمته ومناهجهم اه وطرقهم في مصنفاتهم التي الفوها. حياكم الله شيخنا حياكم الله وحيا الاخوة المستمعين - 00:00:22
احسن الله اليكم عنوان آلقاء هذا اليوم هو عن الامام مالك رحمه الله تعالى ومنهجه في كتابه الموطأ فلعلكم احسن الله اليكم آآ يعني اه تقدمون لنا بمقدمة فيها ترجمة للامام مالك رحمه الله - 00:00:41

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله عز وجل ونشكر عليه الخير كله احمد الله سبحانه وتعالى على تواли نعمه وكثرة الائمه وجميل الطافه واسأله عز وجل لي اخواني المسلمين المزيد من فضله. امين - 00:00:58
واصلي واسلم على نبيه المصطفى وعبيده المجتبى نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيما يتعلق ترجمة الامام مالك فالامام مالك ترجمته معروفة وسيرته معلومة والكتب التي ترجمت له كتب كثيرة - 00:01:28
ولكن علي اذكر بعض الاشياء التي قد لا ينبه قد لا ينبه عليها في اثناء الترجمة فاقول وبالله تعالى التوفيق الامام مالك هو مالك ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي - 00:02:02

حليف التيميين ولذا يقال مولى التيميين والمقصود بالولاء هنا مولى حلف لان جد الامام مالك قد حالف اه اخوه طلحه بن عبيد الله فلذا احيانا قد ينسب اليهم. وان هذا الولاء هو ولاء حلف - 00:02:27

والاصبحي نسبتين لاصبح من حمير نعم الامام مالك طبعا رحمه الله ولد في نهاية التسعين من الهجرة على خلاف في ولادته واما وفاته فهي في سنة تسع وسبعين ومتنة نعم الامام مالك رحمه الله - 00:02:56
اشتهر بالفقه وبالحديث وبعمل اهل المدينة كما انه اشتهر رحمه الله بكتابه الموطأ نعم فكل هذه الامور قد اشتهر بها الامام مالك رحمه الله اما ما يتعلق بالحديث فهو لا شك امام كبير - 00:03:29

وعالم جليل في هذا الفن وقل ما يوجد كتاب او جزء مما صنف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وتكون الامام مالك روایة في هذا الكتاب وعلى رأسه هذه الكتب - 00:03:56

اه صحيح البخاري ومسلم فان حديث مالك في هذين الكتابين كثير جدا غالبا انهم يبدأون برواياته للحديث ثم يسنون بعد ذلك بروايات غيره ويعطفون بعد ذلك هوايات الاخرين على هوايته - 00:04:24

ولكن غالبا انهم يبدأون به رحمه الله تعالى وذلك لجلالته وامانته نعم طبعا بينهم وبين الامام مالك راو واحد في الغالب نعم واو واحد هذا هو نعم غالبا الذي بينهم - 00:04:55

بين بين اصحاب الكتب الستة جميعا وبين الامام مالك في الغالب راوي واحد واحيانا راويان فتتجدد مثلا ابو عيسى الترمذى يروى مثلا عن قتيبة عن معن بن عيسى عن مالك - 00:05:19

واحياناً يروي نعم احياناً نعم يروي ابو عيسى الترمذى عن شيخه عن معن بن عيسى عن مالك نعم واحياناً يروي يروي بواسطة راو واحد عن الامام مالك وزلك مثلاً عن قتيبة - [00:05:38](#)

عن مالك بن انس نعم الامام البخاري غالباً يروي عن الامام مالك عن عبدالله بن يوسف التنسي عن مالك واحياناً اخرى عن اسماعيل ابن ابي اويس عن مالك نعم - [00:06:02](#)

بالنسبة للامام مسلم غالباً او كثيراً او كثيراً عن يحيى بن يحيى التميمي عن مالك وبالنسبة لابي داود كثيرة ما يروي عن عبد الله بن مسلمة القعبي عن مالك نعم وهكذا - [00:06:23](#)

فهم قد اكسبوا من الرواية عن الامام مالك بل لعل الامام مالك من اكثر الناس الذين انتشرت هوايتهم في الافق وفي الاقطار وقد الف اكثر من واحد - [00:06:46](#)

في او قوات عن مالك ومن الف في ذلك ادى وقطني والخطيب البغدادي وغيرهم ممن الف في ذلك. في الرواية عن الامام مالك. عموماً احسن الله اليك يعني يذكرون الرواية الذين رووا عن مالك. اي نعم. يذكرون رواية الذين رووا عن الامام مالك - [00:07:14](#) وقد بلغوا عند بعض من صنف في ذلك اكثر من الف راوي نعم وقد بارك الله عز وجل في علم الامام مالك فتجد ان بمصر وفي اقطار المغرب العربي عفوا وفي اقطار المغرب الاسلامي - [00:07:43](#)

وفي ايضاً الاندلس التي هي الان اسبانيا ردها الله عز وجل على المسلمين تجد ان فقه الامام مالك وفتاويه هي الغالبة وهي السائدة نعم وكذا ايضاً في السودان نعم وهذا سبحان الله - [00:08:12](#)

خرج كله من بيت الامام مالك رحمة الله لم يكن له مدرسة يدرس فيها وانما كان يدرس في بيته ف يأتي الطلبة ويسمعون الموطأ ويسألونه ايضاً عن فقهه - [00:08:39](#)

وعن عمل اهل المدينة ويدونون ويسجلون ذلك. ولذا تجد ان الموطئات تتفاوت في هذا الجانب يعني ما قيل ان مثلاً موطأ آبي مصعب احمد بن ابي بكر الزهرى انه من اكثر الموطئات حديثاً. حدثنا. هم - [00:09:03](#)

المقصود هنا بالحديث يعني المرفوع والموقوف غالباً وفقه الامام مالك فتجد في تجد ان في هذا في هذه الرواية رواية ابي مصعب الزهرى تجد ان فتاوى لمن مالك وفقهه كثيرة - [00:09:30](#)

وزلك لاهتمام احمد بن ابي بكر لاهتمامه بالفقه نعم فيعني التفاوت بين الموطئات كثيرة ما يكون من هذا الباب. يعني هناك من يهتم مثلاً بفقه الامام مالك في ذكره ضمن روايته - [00:09:52](#)

وايضاً قد يسوق بعض الاثار التي جاءت عن بعض علماء المدينة وبالتالي قد يكبر الموطأ وبالتالي تكتب قوایته اكثر من روايته غيره. ونسخته اكثر من نسخة غيره للموطأ نعم عليكم السلام. ولذا كان محمد بن الحسن الشيباني - [00:10:14](#)

عندما روى عن الامام مالك الموطأ ضمن اه هوایته ما جاء عن شيخه ابي حنيفة فاضاف اليه فقه العراق فقهى اهل العراق نعم فنعم هذا يعني بعض ما يتعلق بالامام مالك الامام مالك رحمة الله - [00:10:41](#)

تميز بميزات اولاً انه غالباً لا يروي الا عن ثقة عنده ولذا يقال ان شيخ الامام مالك ثقات الا واحد او اثنين هم الذين يعني فيهم بعض الكلام كعبد الكريم بن ابي المخارق - [00:11:09](#)

كان رجلاً فاضلاً وآباءاً صادقاً ولكن لم يكن بالمتقن رحمة الله. فتكلم فيه من جهة حفظه. قد روى عنه الامام مالك بعض الاثار لم يروي عنه احاديث مرفوعة - [00:11:34](#)

نعم وايضاً من شيوخ الامام مالك الذين تكلم ايضاً في روايتهم تكون لما في تكلم فيهم داود ابن الحصين داود بن الحصين لا بأس به ولكن في روايته عن عكرمة فيها كلام - [00:11:55](#)

وتكلم فيه ايضاً من جهة مذهب ووزلك انه نسب الى شيء من مذهب الخوارج نعم ولكن الغالب على شيوخ الامام مالك بل الغالب ايضاً على كل على كل الرجال الذين هم في سلسلة الاسناد - [00:12:18](#)

الغالب عليهم الثقة اه كثيرة ما يكون بين الامام مالك وبين الصحابي راو واحد نعم كما لا ينفع عن ابن عمر هذه السلسلة التي

تسمى بالسلسلة الذهبية واحيانا رواها مالك عن هشام بن عمرو عن أبيه عمرو بن الزبير عن عائشة - [00:12:43](#)
نعم واحيانا قد يكون اكثرا. نعم واحيانا قد يكون اكثرا نعم فإذا الامام مالك كما تقدم قد ولد في نهاية القرن الاول من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلة واتم التسليم - [00:13:12](#)

نعم الامام مالك كما تقدم اولا ان شيخ ثقات غالبا الامر الثاني ان ليس فقط شيوخا وإنما كل اراون في الموطن نعم الغالب انه ثقة.
نعم الامر الثالث الذي ينبغي ان ينتبه اليه - [00:13:35](#)
ان الامام مالك في بعض الاحيان اذا لم يرتضي الواو قد يسقطه من الاسناد وهذا كما تقدم يؤيد ما تقدم التنبية عليه انه لم يذكر غالبا الا من هو ثقة عنده - [00:14:05](#)

فاما لم يرتضيه فقد يسقطه من الاسناد ففي ذلك لا هو ليس من هذا القبيل وإنما لانه لا يرتضي هذا
الراوي ولذا اسقطه من الاسناد في ينبغي ان ينتبه لهذا. عند الاختلاف - [00:14:29](#)
او اه يعني لا يظن الشخص ان هذا اختلافا ان مالك مثلا لم يذكر هذا الراوي وهذا يدل مثلا على عدم وجوده في الاسناد اصلا. نقول لا
ينبغي ان ينتبه ان الامام مالك قد اسقطه عمدا - [00:14:54](#)

اي نعم. قد اسقطه عمدا كما انه ينبغي ان ينتبه الى ان الامام مالك في الموطن قد يرسل الاحاديث ولا يسند الاخبار بينما تجد هذه
الاخبار مخوجة في الصحيحين من طريق الامام مالك مسندة - [00:15:13](#)
ومخوجة في السنن موصولة بينما هي في الموطن مرسلة وذلك لان الامام مالك يتعمد ذلك وكأنه يعني اذا سئل او اذا اراد ان يحدث
اسند الخبر واذا يعني ذكره في الكتاب ذكره مرسلًا - [00:15:37](#)

فينبغي الانتباه لهذا ولا يقال ايضا ان هذا من باب الاختلاف على مالك لا ليس من هذا القبيل كما انه ايضا لو خالفه مثلا سفيان ابن
عبيدة فتجد مثلا رايته سفيان مثلا - [00:16:06](#)
موصولة ورواية الامام مالك مثلا مرسلة فلا يقال هنا او لا يلزم ان يكون هنا اختلاف ما بين مالك وسفيان بن عبيدة وإنما قد يكون
الامام مالك جرى على عادته - [00:16:27](#)

في ارسال الخبر اي نعم. وهذه قاعدة مهمة. يعني تسمى قصر الاسناد. هناك جمعا من الرواية يقتصرن الاسناد وقصرهم للأسناد هذا
احيانا قد يكون على سبيل الوضع كمحمد بن سيرين يروي عن ابي هريرة - [00:16:45](#)
اه في كثير من الاحاديث لا يقول عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت. يوقفه. نعم وإنما ليوقفه ويقول
يعني قال كذا وكذا بدون ان ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)
فينبغي ان ينتبه لهذا لذلك ومنهم ايضا ايوب السختياني ايوب السخطيان عفوا ايوب بن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري يفعل
ممن يفعل ذلك وهو من تلاميذ محمد بن سيرين فهو من يفعل ذلك في ينبغي ان ينتبه ايضا لهذا ولا يظن ان هذا من قبيل الاختلاف.
او عندما - [00:17:33](#)

يقع اختلاف يعني من غير اه ايوب وتتبع يعني مثلا على الحسن البصري مثلا فوجدن رواية ايوب مثلا مرسلة او
موقوفة ويونس بن عبيد مثلا موصولة لا يقال مثلا من اوسيل ايوب. يقال قد يكون هنا جر على - [00:18:04](#)
آآ طريقته او منهجه في ذلك نعم فهناك جمعا من الرواية فهناك جمع نعم من الرواية ممن يفعلون ذلك والامام مالك كما تقدم ممن يفعل
هذا الشيء وقد نبه الدارقطني في كتابه العلل على شيء من ذلك - [00:18:37](#)

الامام الدارقطني في كتابه العلل نبه على شيء من ذلك حتى لا يظن ان هذا من قبيل الاختلاف او العلة وهذه كما ذكرت قضية مهمة
ينبغي الانتباه اليها نعم الامام مالك ما تقدم - [00:19:01](#)

اشتهوى عنه ما يسمى بعمل اهل المدينة وهذه ايضا قضية مهمة لان المدينة لا يخفى هي دار الهجرة وبلد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم التي اقام فيها او هاجر اليها عليه الصلاة والسلام حتى توفاه الله. كما هو معلوم - [00:19:23](#)
وبلد هجرة اصحابه رضي الله تعالى عنهم فلذا كان عمل اهل المدينة او اتفاقهم على شيء او اشتهر هذا الامر عندهم ليس مثل باقي

الامصار نعم يضمن ان العمل الجاري في المدينة انه من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)
وعهدي خلفاء الراشدون وبالتالي يكونوا حجة من هذا الباب ومن ذلك ان لا يعلم في المدينة ان جبأة الزكاة كانوا يأخذون الزكوة من
[البقول مثلا او من الفواكه مثلا بخلاف مثلا الحب - 00:20:25](#)

منبو وشعير او بخلاف السمار من تمر وزبيب نعم بما انه لا يعلم ذلك والرسول عليه الصلاة والسلام كان يرسل من يرسل جبأة الزكوة
[ويرسل الذين يخلصون الشمار فاذا كان لا يعلم - 00:20:58](#)

انه قد اخذت الزكوة من هذه الاشياء فهذا يدل على ان الصواب في هذه المسألة ان الزكوة في ذلك لا تجب خلافا لما ذهب اليه مثلا ابو
[حنيفة النعمان نعم من عمل اهل المدينة ايضا - 00:21:24](#)

ما وقع اه الاختلاف ما وقع فيه آآ النقاش وآآه عن مناظرة ما بين الامام مالك وما بين ابي يوسف القاضي فكان لاهل العراق تقدير
[للصاع يختلف عن مقداره في المدينة - 00:21:46](#)

ولا يخفى ان الصاع مقدار الصاع هزا امر يعني يحتاج به شرعا. لأن يبني عليه اشياء. هم. معرفة ذلك تبني عليها احكام شرعية فلا
[يخفى ان زكاة الفطر صح فلا بد ان نعرف مقدار الصاع النبوى - 00:22:13](#)

حتى وبالتالي اه نعرف ما يجب على كل مسلم نعم من زكاة في زكاة الفطر فكان لاهل العراق تقدير يختلف عن التقدير آآ عند اهل
[المدينة فسأل ابو يوسف سهلة للامام مالك عن حجته - 00:22:37](#)

فيما ذهب اليه عندما تبين الاختلاف بينهما او باه الاختلاف بينهما فقال له ولما مالك غدا ان شاء الله اذكر لك يعني ما يتعلق بذلك
[فامر اهل المدينة ان يحظروا اصواتنا اصواتهم - 00:23:05](#)

فهذا يقول عن ابي عن جدي وهذا يقول عن كذا وكذا فسلم ابو يوسف القاضي سلم سلم بذلك لأن هذا الذي كان
[يعمل به في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذه حجة - 00:23:26](#)

ظاهرة نعم فما كان من ابي يوسف الا انه سلم واخذ بقول اهل المدينة نعم هناك اشياء يعني يظن ان انها هي من عمل اهل المدينة
[ولكن خطأ ولكن هذا من قبيل الخطأ وذلك لأنها خلاف السنة - 00:23:45](#)

يعني من ذلك ان الامام مالك رحمه الله قال ما رأيت احدا من ممن من شيوخنا او من اعرف انه كان يصوم الايام الست من شوال
[نعم وصيام ستة من شوال - 00:24:10](#)

هذا ثابت في مسلم وتقدم لنا انه جاء عن اكثر من واو عن عمر ابن ثابت الانصاري عن ابي ايوب الانصاري ممن رواه سعد بن سعيد
الانصاري ممن رواه عبد ربه بن سعيد الانصاري اخوه سعد بن سعيد. لكن طبعا رویت عبد ربه بن سعيد موقفة. لكن مثل هذا لا يقال
[من قبل وقاي - 00:24:27](#)

ممن روی صفوان ابن سليم المدیني وصفوان بن سليم ايضا من السقات عبد ربه ايضا من السقات. سعد بن سعيد فيه كلام ممن رواه
ايسا اه يحيى بن سعيد الانصاري هم اخوة سعد ابن سعيد ويحيى ابن سعيد وعبد ربه بن سعيد طبعا اوثقهم واشهرهم يحيى بن
[سعید - 00:24:55](#)

وهواوية يحيى بن سعيد الانصاري تكلم فيها النسائي تكلم فيها النسائي في ثبوتها عن يحيى بن سعيد. ولا يحيى بن سعيد من اوثق
[الناس في زمانه. ثقة فقيه. ولكن تكلما - 00:25:21](#)

في سبوتها. عنه. عن يحيى. نعم. في في ثبوتها عنه. نعم فالملهم عندنا الروايات الثلاث عندنا سعد بن سعيد وعبد ربه بن سعيد
[وصفوان بن سليم نعم باجتماعها تدل على صحة هذا الحديث. ولذا قد خرجه الامام مسلم - 00:25:36](#)

ثم ان هذا الحديث ايضا قد جاء من حديث ثوبان خرجه الامام احمد وصححه الامام احمد وغيره وجاء ايضا على اخر قيل لكن في
روایتهم کلام فهل يکفینا ما جاء من حديث ابی ایوب ومن حديث ثوبان - [00:26:01](#)
 فهو حديث صحيح. المهم الامام مالك قال ما رأيت احد من اعرف او من شيوخنا كان يصوم الايام الستة. ولذا كان لا يرى صيام
الايام الستة نعم لكن لا شك السنة احق ان تتبع. من المسائل التي خولف فيها مالك وان السنة جاءت - [00:26:24](#)

نعم جاءت بخلاف قوله ماذا يا الاعتكاف والله ان الاعتكاف ما ادرى ماسكه مم لكن من المسائل آآ هي مسألة المسح على الخفين
طبعا جاء عن الامام مالك عدة اقوال في هذه المسألة - 00:26:47

جاء عنه بأنه لا يرى جاء عنه بأنه لا يحدد فجاءت عنه عدة اقوال والسنن قد جاءت بان المسافر يمسح عفوا
المقيم يمسح يوما وليلة. واما المسافر فيمسح ثلاثة ايام - 00:27:06

حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وحديث ابي بكر وحديث علي في مسلم وحديث ابي بكر في السنن وعندنا ايضا
 الحديث بارك الله فيكم حديث المنھال بن عمرو عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال - 00:27:23

الاسناد رواه الطبراني في الكبير من طريق المنھال بن عمرو عن زرہ بن حبیش عن عبد الله بن مسعود ان صفوان بن عسال سأله
والصواب طبعا بدون ذكر عبد الله بن مسعود هذا الصواب من حيث الرواية من حيث الصناعة الحديثية - 00:27:39

والمشهور في هذا الحديث انهم من روایة عاصم ابن ابی التجدود عن زوج بن حبیش عن صفوان بن عسال نعم الامام مالک جاء عن
عدة روایات فهذا مما يدل والله تعالى اعلم على انه رحمه الله لم يكن - 00:27:57

في هذه المسألة يعني ما كان يعني ليس عنده شيء بحيث يجزم به في هذه القضية وانه قد خفي عليه بعض ما يتعلق بهذه القضية
وهذه المسألة. ولذا جاء عنده كما تقدم روایات عدة - 00:28:20

نعم فالهم اذا ثبت ان هذا عمل لاهل المدينة فلا شك ان هذا حجة وقد تقدم ذكر بعض الامثلة. وللامام ابن تيمية له رسالة قيمة جدا
عن عمل اهل المدينة وقسمها قسم عفوا عمل اهل المدينة الى اربعة اقسام - 00:28:42

شيء يحتاج به وشيء لا يحتاج به. ويمكن الرجوع الى هذه الرسالة نعم طبعا آآ بالنسبة كتاب الموطأ كتاب الموطأ يحتوي على اشياء
يحتوي على الاحاديث المرفوعة المسندة كما انه يحتوي على المراasil - 00:29:05

كما انه يحتوي ايضا على البلاغات كما انه يحتوي ايضا على فقه ورأي الامام مالك فكل هذه الاشياء قد آآ
جمعت في كتابه الموطأ او جمعها في كتابه الموطأ. نعم - 00:29:28

اما الاحاديث المسندة فهذه لا تكون الا صحيحة. هذه غالبا لا تكون الا صحيحة. عنده عنده وعنده غيره. هم. وعنده الاحاديث
المسندة. غالبا يعني بل نستطيع ان نجزم بأنها كلها صحيحة يعني واحد او اثنين او نحو ذلك هذا لا يؤثر على - 00:29:49

القاعدة العامة او الام والعام الكلي فالاحاديث المسندة لا تكون الا صحيحة. المراasil والبلاغة طبع المراasil اقوى من البلاغات الbla
هات بلغني الموصل لا يقول مثلا عن هشام بن عوة عن عوا ابن الزبير - 00:30:15

نعم فلا شك ان المرسل اقوى نعم هذه الموسسir والبلاغات اذا لم يثبت وصلها والا تبقى من القسم الضعيف تبقى من القسم الضعيف
نعم منها طبعا ما رواه عن صفوان - 00:30:37

ابن سليم او يحيى بن سعيد الاننصاري ولعله يتتأكد من هذا ان قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اظن ان يحيى بن سعيد الاننصاري
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايذن المؤمن؟ قال لا - 00:31:05

هل يفعل كيت وكيت يزني هكذا؟ قال نعم. اما يكذب لا طبعا هذا قد ذكره الامام مالك مرستا في كتابه الموطأ و جاء موصولا ولكن
في اسناده كلام. ولكن في اسناده كلام - 00:31:24

نعم كثير من الموسسir هي صحيحة ومن احسن من اعتنى بكتاب الموطأ شرعا وايضا تعليقا وايضا وصلا لهذه الموسسir وامثالها هو
كتاب التمهيد هو هو عفوا ابو عمر بن عبد البو وذلك في كتابه التنفيذ - 00:31:44

فهذا الكتاب من انفس الكتب التي شرحت الموطأ بل لعله كما قال ابو محمد ابن حزم لا نعلم كتاب يماثله في هذا الجانب فكيف ان
يكون احسن منه. نعم نعم هو فيما يتعلق بشرح هذه الموطأ وكلام على الاحاديث ووصل الاحاديث واحكام على هذه الاحاديث -
00:32:12

يعني من من احسن من تكلم في هذا الامر عندنا شرح ايضا كبير لابي الوليد الباقي. وهو من اقران ابی عمر بن عبدالبر له شرح كبير
على الموطأ وهو شرح فقهی - 00:32:40

يعتني بالجانب الفقهي واما بالنسبة لابي عمر ابن عبد البر فانه يعني بالجانب الحديسي والجانب ايضا الفقهي نعم فهذا الكتاب كتاب التمهيد من انفس الكتب ولذا يحسن الرجوع اليه عندنا كتابان هما من انفس الكتب في شرح الموطأ - 00:33:00

كتاب التمهيد لابي عمر بن عبد البر واذا اردنا كتابا يعني مختصر بعض الشيء. بالنسبة الى التمهيد عندنا بارك الله فيكم شروح اه الزوقياني. ايه. عندنا نعم شرح الزوقياني - 00:33:29

نعم الزوقيان طبعا اعتمد كل من جاء بعد ابن عبد وفي الغالب اعتمد على اه على شروح او شرح ابن عبدالبو. نعم فشرح الزوقياني يعني شرح ليس المفتض الاختصار الشديد - 00:33:58

وكما انه ليس مبسوطا اه يعني البسط الواسع فهو شرح متوسط فهذا الشرح بينه وبين شرح التمهيد الموسع وبين شرح اه السيوطي المختصر السيوطي له شرح ولكن هذا شرح مختصر - 00:34:20

فالزوقيان شرح قيم ولكن رحمة الله عنده تأويل نعم بخلاف شرح ابن عمر بن عبد البر فانه كان على مذهب اهل السنة والجماعة ولذا في المجلد الرابع نقل اجماع السلف على ان الصفات الواردة في الكتاب والسنة انها حق وانها على ظاهرها. ونقل اجماع السلف - 00:34:42

على ذلك نعم ولا شك ان السلف قد اجمعوا على ذلك. نعم فشرح التمهيد نعم شرح نفيس جدا في بابه نعم هذا يعني بعض ما يتعلق بهذا الكتاب وانا اوصي بقراءة هذا الكتاب - 00:35:14

باكثر النظر في هذا الكتاب وخاصة لمن اراد ان يعني يكون عنده قاعدة في الاحاديث النبوية فهذا الكتاب قد احتوى على عدد كبير من الاحاديث الصحيحة. كما انه ايضا اذا اراد ان يكون له قاعدة في معرفة الاسانيد - 00:35:35

فايضا من خلال هذا الكتاب من خلال اسانيد هذا الكتاب ومن خلال ايضا اه قوات آآ هذه الاحاديث فكما تقدم تجد ما لك عن نافع عن ابن عمر وتجد هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وتجد ايضا الزهوي عن ابي - 00:35:59

سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وتجد ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وامثال هذه السلالس التي هي من اصح السلالس. فيعلم هذا او يعرف هذا من خلال الموطأ فيكون هذا بمثابة - 00:36:25

يعني الكتاب الذي يبدأ به الشخص الذي يريد ان يتخصص في هذا المجال كيف يا ابو عبد العزيز والله كتاب الموطئ نعم هو كتاب سهل. ولا بأس ان يقرأ يعني يقرأ الشخص هذا الكتاب على اسرته - 00:36:46

واولاده يتداوسون هذا الكتاب ويقعون في هذا الكتاب وما اشكل عليهم ممكنا يرجعون الى الشروح المختصرة التي نعم وضعت على هذا الكتاب طبعا شروح هذا الكتاب كسيرة وعمل اهل العلم فيما يتعلق بالموطأ ايضا كثير جدا - 00:37:10

نعم فالقراءة في هذا الكتاب جدا او يقرأ ايضا في المساجد على الجماعة نعم فهو كتاب قيم نعم بالنسبة الحديث المتقدم الذي رواه اصحاب السنن من حديث المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال قال جئت استنبط العلم - 00:37:31 واطلب اسطنبول. نعم فقال له ان الرسول عليه الصلاة يقول ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وظا بما يصنع ثم سأله عن مسألة المس على الخفين نعم هذا وبالله تعالى التوفيق. احسن الله اليكم شيخنا. هل يصح ان نقول - 00:37:56

عن الراوي الذي نجده في موطأ الامام مالك نقول وثقة الامام مالك يعني منهجيا والله هذا هو الغالب لان اصل الراوي الذي ليس يعني بمقبول عنده لا يذكره. ولذا عندما سئل عن بعض الرواية قال هلرأيته في كتابي؟ هم - 00:38:21

يعني لو كان ثقة لرأيته في كتابي ولكن يعني لم يكن كذلك اه احسن الله اليكم بالنسبة للروايات الان المنتشرة للامام مالك؟ نعم الروايات الموطأ نعم احسنتها يعني آآ اكثرها انتشارا - 00:38:45

والله طبعا هي من اشهرها رواية يحيى بن يحيى الليثي عندنا روي عن يحيى ابن يحيى قد رواها عن الامام مالك. يحيى بن يحيى الليثي ويحيى بن يحيى التميمي الذي يروي الامام مسلم عنه - 00:39:08

عن المالك هو يحيى بن يحيى التميمي مم. بينما يحيا بالليل بن يحيى الليثي ليس له رواية في الكتب الستة البتة لم يروي عنه احد من اصحاب الكتب الستة لم يرو عنه احدا من اصحاب الكتب الستة والسبب في ذلك والله اعلم - 00:39:29

جاء الى المدينة وسمع الموطاً ثم خرج الى الاندلس خرج الى الاندلس واقام في الاندلس حتى توفاه الله سبحانه وتعالى فبالتالي المشارقة كل اصحاب الكتب الستة من المشارقة لم يروا عنه شيئا - [00:39:49](#)

من بعد فالرواية المشهورة والتي عليها كثير من الشروح هي رواية يحيى بن يحيى الليبي. طبعا الامام ابو عمر بن قلبهم في التمهيد اه يجمع بينك ثم قوايا لم يعتمد على رواية واحدة فقط - [00:40:12](#)

نعم وما فرقه احسن الله اليك عن كتابه الاخر استذكار الاستذكار يعنى بالجانب الفقهى اكثر الاستذكار يعنى بالجانب الفقهى اكثر التمهيد يعنى بالجانب الحديثى ويسوق روایات ويتكلم على الاسانيد ويصل - [00:40:30](#)

المراسيل نعم الكلام على الجانب الحديثى في التمهيد اكثر. بخلاف نعم وطبعا هناك عدة روایات للمفطى وتقديم منا من اكبر هذه الروایات هي رواية ابي مصعب احمد بن ابي بكر الزهوي - [00:40:51](#)

نعم هو قواية القعنب قد طبع بعضها واية الزهري كاملة طبعا وعندنا قوايا السويد ابن سعيد الحدثاني وقد طبعت كاملة طبعت في البحرين وعندنا ايضا رواية اه ايضا رواية محمد بن الحسن كما تقدم نعم - [00:41:12](#)

طبعا بالنسبة للحديث السابق هو في الموطاً ان صفوان بن سليم ليس يحيى بن سعيد عن صفوان بن سليم انه قال قيل لرسول الله صلي الله عليه وسلم ايكون المؤمن - [00:41:35](#)

جيانا؟ فقال نعم. فقيل له ايكون المؤمن بخيلا؟ فقيل فقال نعم وقيل ايكون كذابا؟ قال لا نعم عن صفوان بن سليم نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا شيخنا هناك الكثير من الاسئلة لكن ان شاء الله نكملاها في اللقاء القادم كتب الله اجركم واثابكم وصلی اللهم وسلم - [00:41:49](#)

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:42:13](#)